

التكوّن الأكاديمي وعلاقته بالثقة في النفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مشتق من رسالة مقدمة من
الباحث/ تامر أحمد محمد قورة
للحصول على درجة الماجستير في التربية
علم نفس (صحة نفسية)

إشراف

أ.م.د/ أحمد ثابت فضل
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
ورئيس قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة مدينة السادات

٢٠٢١م - ١٤٤٢هـ

عنوان البحث " التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية". هدف البحث إلى الكشف عن الفروق في التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين، وتكونت عينة التطبيق (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية منهم (٥٠) تلاميذ من الموهوبين، (٥٠) من التلاميذ العاديين مناصفة ذكور وإناث، وكانت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٧) عاماً، وكان المنهج الوصفي المقارن هو المنهج المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية اعداد الباحث. وكشفت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي: هناك تأثير دال إحصائياً لكل من متغير النوع (ذكور/ إناث)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين/ العاديين)، والتفاعل بين (النوع وتصنيف التلاميذ) على التلكؤ الأكاديمي، والثقة بالنفس، ونوعية الحياة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: (التركؤ الأكاديمي ، الثقة بالنفس ، نوعية الحياة)

Abstract of the study

The study aimed to reveal the differences in academic lag, self-confidence and quality of life among gifted and ordinary students, and the application sample consisted of (100) primary school students, of whom (50) were gifted students, (50) ordinary students, equally males and females, and their chronological ages were what Between (15-17) years old, and the descriptive comparative curriculum was the method used to achieve the goals of the study, and the researcher used the following tools: the academic lag scale for high school students, the measure of self-confidence among high school students, the measure of quality of life for high school students, prepared by the researcher. The results of the current study revealed the following: There is a statistically significant effect for each of the gender variable (male / female), the classification of students (gifted / ordinary), and the interaction between (gender and classifying pupils) on the academic laxity, self-confidence, and quality of life of secondary school students.

المقدمة

عظفا على الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية وتوجيه، فإن فئة الموهوبين والمتفوقين والأذكياء والمبدعين وإن كانوا يتمتعون بخصائص عقلية وجسمية تؤهلهم للتعامل مع ما يواجهونه من مواقف في حياتهم، إلا إنهم تعرضوا للتجاهل غير المتعمد من قبل أولياء أمورهم حين وثقوا بالموهوبين ثقة عمياء في حلهم لمشكلاتهم والاعتماد على انفسهم من جهة، ومن جهة أخرى تجاهل المختصون في علم النفس والموهبة إبراز المشكلات التي تواجه الموهوبين نفسيا واجتماعيا، واكتفوا بإبراز الخصائص العقلية التي تميزهم ظنا منهم إن النضج الوجداني والاجتماعي يتلازم مع النضج العقلي. وهذا أمر غير صحيح، فالنضج العقلي وإن كان مساعدا للموهوبين في حل مشكلاتهم فإنه قد يؤدي بهم إلى مواجهة مشكلات لا يواجهها غيرهم من العاديين، فقد يواجهون بعض المشكلات في البيئة والمجتمع والمدرسة، وحتى على صعيد الجانب الشخصي بسبب حساسيتهم المفرطة ومن هذا المنطلق يجب مد العون للموهوبين ومساعدتهم من أجل تحقيق التوازن في النمو العقلي والوجداني والاجتماعي من أجل تحسين إنتاجيتهم في الحياة من خلال تعزيز مفهوم الذات لديهم ومساعدتهم للوصول إلى الاستقلالية، وتطوير سلوكياتهم في التعامل مع بيئتهم وزملائهم، وخفض مشاعر العزلة الاجتماعية من خلال برامج إرشادية (شقيير، زينب محمود ، ٢٠٠٦).

والثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، حيث تظهر من خلال إحساس الفرد بكفاءاته المتعددة سواء النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، ويتسم الفرد الوثاق من نفسه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة المشكلات بتعقل وتفكير، ويشير علماء النفس والباحثون إلي أن الثقة بالنفس تبدأ بالنمو منذ السنين الأولى في حياة الفرد عن طريق علاقة الفرد بوالديه، وبالذات الأم التي قد تمنح الفرد الرعاية والاهتمام والإحساس بالأمان بمن حوله، وهذا ما بينه اريكسون (ericsson) أن إحساس الفرد الرضيع بالثقة بمن حوله يشكل أساس الشخصية السليمة، والتي بدورها تزوده بالشعور بالكفاية والقدرة علي الانجاز والتغلب على مشكلاته المستقبلية. (عبد الله عادل راغب شراب، ٢٠١٢).

• مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة بالتدريس بالمرحلة الثانوية، لاحظت أن العديد من الطلاب خاصة الموهوبين منهم يتسمون بالتلکؤ الأكاديمي حيث يؤخرون الأعمال والواجبات التي يكلفون بها، وبالاطلاع على الأطر النظرية ونتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة أديسين (Adesina,2011) تبين أن التلكؤ الأكاديمي يؤثر على التحصيل الدراسي خاصة

في المرحلة الثانوية ، وأن ظاهرتي التلكؤ الأكاديمي ينتشر في هذه المرحلة. وأشارت دراسات أخرى إلى كون التلكؤ الأكاديمي لا يختلف بالفروق بين الجنسين، ومنها دراسة كل من (صالح عبد الرحيم ، وصالح علي ، ٢٠١٣)، و أديبو (Adebayo, 2015). إضافة إلى تدني نوعية الحياة لديهم كما أشارت نتائج دراسة عثمان يعقوب الثويني (٢٠١٦).

وعليه سعى البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن الفروق في التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق في التلكؤ الأكاديمي المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي (نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين) ؟
- ٢- هل توجد فروق في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي (نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين)؟
- ٣- هل توجد فروق في نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي (نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين) ؟

• أهداف البحث:

- ١- الكشف عن الفروق في التلكؤ الأكاديمي المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي (نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين).
- ٢- الكشف عن الفروق في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي (نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين).
- ٣- الكشف عن الفروق في نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي (نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين).

• أهمية البحث :

نبتت أهمية الدراسة الحالية من أهمية العوامل والمتغيرات التي تتناولها، والخاصة بالتعرف على التلكؤ الأكاديمي و الثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما:

١- الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت مفهوم نوعية الحياة والتلكؤ الأكاديمي و الثقة بالنفس بشكل خاص لدى فئة الموهوبين، ومعرفة الفروق بين مستوى

نوعية الحياة والتلكؤ الأكاديمي و الثقة بالنفس ومستوى أداء الموهوبين ومرتفعي الذكاء والإبداع والتحصيل الأكاديمي على محكات الموهبة المختلفة، وندرة الدراسات العربية التي تناولت بعض أبعاد نوعية الحياة، كالبعد الاجتماعي والجسمي والبيئي لدى فئة الموهوبين.

٢- الأهمية التطبيقية:

- بناء مقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- بناء مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- معرفة الفروق بين مستويات نوعية الحياة لدى الطلاب الموهوبين، والطلاب مرتفعي الذكاء، والطلاب مرتفعي الإبداع، والطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي، ويساعد ذلك في عملية تنمية وإرشاد فئات الموهوبين بما يتناسب معهم في الجانب الجسمي والبيئي والاجتماعي.
- تتبع أهمية الدراسة الحالية في أنها من الدراسات الأولى في حدود علم الباحث على مستوى منطقة الدراسة التي حاولت التعرف على العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بهدف تزويد المعنيين في وزارة التربية والتعليم بصورة دقيقة لحجم وطبيعة التلكؤ وعلاقته بالثقة بالنفس للطلبة للعمل على وضع الحلول المفيدة التي من شأنها معالجة مثل هذه الضغوط بحيث لا تؤثر سلباً على الحياة الاجتماعية والدراسية للطلبة ومستقبلهم المهني.
- تقدم البحث الحالي تأصيلاً نظرياً للفروق بين الطلاب والطالبات في التلكؤ الأكاديمي، وللعلاقة بين نوعية الحياة والثقة بالنفس والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

• مصطلحات البحث

١- التلكؤ الأكاديمي: Academic Procrastination

يعرف الباحث التلكؤ الأكاديمي بأنها: بأنه تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخيرها في إتمامها حتى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس التلكؤ الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة اعداد الباحث.

٢- الثقة بالنفس: Self-Confidence

يعرف الباحث الثقة بالنفس بأنها: أن سمة الثقة بالنفس ما هي إلا سمة مكتسبة منذ الصغر تتطور بتطور نمو الفرد، وأنها سمة هامة تمثل مظهراً من مظاهر الصحة النفسية للفرد وفقدانها أو نقصانها يؤدي بالفرد إلى سلوكيات انسحابية، وبناء على ذلك فإن الباحث يقدم التعريف الإجرائي للثقة بالنفس بأنها (قدرة الفرد الاعتماد على نفسه لاتخاذ القرار،

ومدركا لكفاءته ومهاراته النفسية والاجتماعية واللغوية والدراسية، والتي من خلالها يتفاعل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة اعداد الباحث.

٣- نوعية الحياة: Quality of Life

يعرف الباحث نوعية الحياة إجرائياً بأنها: نوعية خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي، ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين، وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس نوعية الحياة اعداد الباحث.

● **محددات البحث:** تحددت الدراسة الحالية بالمحددات البحثية الآتية: الفروق في التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين.

١- **حدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين بمدرسة الثانوية بنات والثانوية بنين بإدارة مدينة السادات التعليمية، وفق متغيرات النوع (ذكور/إناث)، والتلاميذ (متفوقين / العاديين).

٢- **حدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين ، بواقع عدد (١٠٠) طالب وطالبة مناصفة، على أن يكون (٥٠) من لطلاب العاديين و(٥٠) من الطلاب المتفوقين .

٣- **حدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٤- **حدود منهجية:** وفقاً لمشكلة الدراسة وأسئلتها استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، ثم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (النوع / تصنيف التلاميذ).

أ- أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- مقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

- مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

- مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

ب- الأساليب الإحصائية: سيقوم الباحث بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS وهي:

أ- الإحصاء الوصفي، ويتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ب- معامل ارتباط "سبيرمان - براون وجيتمان".

ج- معادلة ألفا كرونباخ.

د- تحليل التباين الثنائي.

• الاطار النظري : المحور الأول: التلكؤ الأكاديمي : يفشل بعض الناس في إكمال مشروعاتهم بسبب

تجنبهم أداء المهام أو المخاوف الشخصية من الفشل (سولومون ورتبلوم Solomon and

Rothblum, 1984) أو بسبب تشكك الفرد من التحقق من قدراته الشخصية، وقد يصاحب كثير

من الناس بظاهرة التأجيل (اليس ونوس Ellis and Kanus, 1977)

١- مفهوم التلكؤ : عرف لاي (Lay 1986) الإرجاء الأكاديمي بأنه " الميل لتأجيل ما هو ضروري للوصول إلى هدف ما" وتقول أوسع النظريات انتشاراً في مجال التأجيل (بوركاويون Burka and Yuen, 1983) إن القيمة الذاتية للمؤجل تتحدد فقط بأداء الفرد في المهام التي تم إكمالها والانتهاؤ منها. ويرى (أليس ونوس Ellis and Knaus, 1977) أن التأجيل اضطراب انفعالي ينتج عن المعتقدات غير المنطقية وطبقاً لآراء أليس ونوس فإن إحدى تلك المعتقدات غير المنطقية الأساسية التي تؤدي إلى التأجيل هي الفكرة التي يؤمن بها الفرد والتي مؤداها: (إنني يجب على أن أقدم أداء جيداً، لأثبت أنني شخص له قيمته). وبطريقة حتمية فإنه عندما يفشل في أن يقدم أداء جيداً فإن هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي على أن يفقد الفرد تقديره لذاته (انتكاس للذات) وتعمل هذه المعتقدات غير المنطقية أيضاً كنوع من الدافع إلى تأجيل. ويعرفه سينكال وكوستنر (Senecal & Koestner, 1995) بأنه يتضمن معرفة أن الفرد يجب أن يؤدي نشاط معين" (مثل قراءة قصة في مقرر الأدب، وربما يرغب في أداء هذا النشاط ولكنه يفشل في أن يحفز نفسه لأداء هذا النشاط في إطار الزمن المطلوب المحدد فالتلكؤ يتضمن تأخير البدء في مهمة حتى يشعر الفرد بعدم الارتياح بسبب عدم أداء هذا النشاط في وقت مبكر. ويذكر سنكال، لافوي، كوستنر (Senecal, Lavoie & Koestner, 1997) بأنه يتضمن معرفة أن الفرد يجب أن يكمل مهمة ولكنه يفشل في أن

يدفع نفسه لإنجاز الهدف في إطار الزمن المحدد، وهذه العملية عادة ما تكون مصاحبة بمشاعر الضيق distress المرتبط بالقلق ولوم الذات".

كما يعرفه فان إيراد (Van Eerd, 2000) " بأنه يعني تجنب إنجاز أو تنفيذ غاية أو غرض، وهذا الغرض بشأن سلوك يشعر الفرد بأنه غير ذات جاذبية من الناحية الانفعالية ولكنه هام من الناحية المعرفية لأنه يؤدي إلى نواتج إيجابية في المستقبل"

ويرى كونس (Knaus, 2001) " بأنه يتمثل في اختيار وقرار التأجيل، وهذا القرار يستمر بصورة متكررة على الرغم من الفرص العديدة المتاحة لتغيير هذا النمط".

ويذكر هولمز (Holmes, 2002) " بأنه تأجيل أداء شيء ما يقرر الفرد أن يعمل، " أو تأجيل ما هو ضروري للوصول إلى هدف".

ويضيف ولترز (Wolters, 2003) الذي يتضمن أن التلكؤ هو الفشل في أداء نشاط في إطار الزمن المرغوب أو تأجيل حتى آخر دقيقة لنشاطات يقصد الفرد أساساً أن ينتهي منها خصوصاً عندما تؤدي إلى درجة عدم الارتياح انفعالياً.

ويؤكد أمز (Adams, 2004) " بأنها تعني أن يؤجل الشخص البدء في مهمة حتى يشعر بالضغط بسبب عدم عمل النشاط في وقت أسبق".

ونلاحظ أن جميع التعريفات السابقة تركز على:

- ١- عملية التأجيل أو الأرجاء الاختياري أو القسدي للمهام.
- ٢- عدم وجود مبرر لهذا التأجيل.
- ٣- أهمية المهمة بالنسبة للفرد (من الناحية المعرفية).
- ٤- الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم أداء هذه المهمة في وقتها المحدد (مكون وجداني).

٢- أسباب التلكؤ

يذكر سلومن وروثبلوم (Solomon & Rothblum, 1994) عدة أسباب ممكنة للتلکؤ الأكاديمي التي تتمثل في قلق التقويم وصعوبة اتخاذ قرارات، والتمرد ضد التوجيه، نقص الحزم، الخوف من عواقب النجاح، النفور من المهمة، ومستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية والكمالية، إلا أنه توصل في دراسته إلى عاملين يمثلان أسباب التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب هما: الخوف من الفشل والنفور من المهمة، ويرجع الخوف من الفشل إلى أن الطالب لا يستطيع أن يصل إلى ما يتوقعه الآخرين عنه أو توقعاته عن نفسه أو بسبب الخوف من الأداء السيئ، ويرجع النفور من المهمة إلى أن الطالب يكره الاندماج في الأنشطة الأكاديمية أو نقص الطاقة لديه. ويوجز جارد (Gard, 1999) أسباب التلكؤ فيما يلي:-

(١) إنجاز الأنشطة التي تعطي متعة بدلاً من المهام ذات الأولوية المرتفعة مثل مشاهدة التلفزيون بدلاً من الاستذكار.

(٢) الهروب من المهام غير السارة والصعبة والمملة.

(٣) ضعف مهارات إدارة الوقت.

ويرجع سزلاتر (Szalavitz, 2003) أسباب التلكؤ إلى ما يلي: -

(١) معقدات خاطئة.

(٢) الخوف من الفشل.

(٣) الكمالية.

(٤) الضبط الذاتي.

٣- أنواع التلكؤ

(١) تلكؤ أكاديمي.

(٢) تلكؤ عام وفي الحياة اليومية.

(٣) تلكؤ في اتخاذ القرار.

(٤) تلكؤ قهري أو غير وظيفي.

ويذكر هولمز (Holmes, 2002) أن التلكؤ بصفة عامة له عدة أشكال:-

(١) التلكؤ الأكاديمي: الذي يتحدد في تسليم متطلبات الفصل الدراسي أو الاستعداد لامتحان في آخر لحظة.

(٢) التلكؤ في اتخاذ القرار: الذي يتمثل في عدم القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

(٣) التلكؤ العصابي: وهو يتمثل في تأجيل القرارات الرئيسية في الحياة.

(٤) التلكؤ القهري: وهو أن يكون لدى نفس الفرد كل من التلكؤ في اتخاذ القرار والتلكؤ السلوكي.

(٥) التلكؤ في روتين الحياة: وهو أن يكون لدى الفرد صعوبة في أداء الأعمال الروتينية في

موعتها.

٤- خصائص التلكؤ

تناولت مجموعة من الدراسات ظاهرة التلكؤ في مجال العملية التعليمية وذكرت هذه الدراسات أن من خصائص الذي يؤجل الاستعداد لامتحان أنه عندما يأتي وقت الاستعداد لامتحان تراوده أحلام اليقظة والسرمان ويقوم بعمل أشياء أخرى غير ضرورية ويتجنب الجلوس للاستذكار ويصعب عليه تنظيم أوقات الاستذكار ويكثر من النشاطات والزيارات ومشاهدة التلفاز ويبالغ في ترتيب طاوله الاستذكار ويجد رغبة شديدة في النوم وأخيراً هو شخص يتخذ التأجيل سبيلاً له في الحياة (أحمد عبد اللطيف عباده

(١٩٩٣) . كما أنه يبالغ في تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة بطريقة معقولة. ويتميز كذلك بانخفاض الثقة بالذات وارتفاع قلق السمة والاككتاب والكبت والعصاب والنسيان وعدم التنظيم وعدم المنافسة وفقدان الطاقة (فيراري Ferrari, 1991a) .

٥- **قياس التلکؤ** : من الدراسات التي اهتمت بقياس التلکؤ ودراسة سلومن وروثبلوم (Solomon & Rothmlum, 1994)، حيث قام الباحثان فيها بتصميم أداة لقياس التلکؤ الأكاديمي باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، وهي ما زالت أشهر الأدوات استخداما لقياس التلکؤ الأكاديمي، وهي تتكون من قسمين: القسم الأول يتناول تقدير التلکؤ في ست مجالات من الأداء الأكاديمي وهي:-

- (١) كتابة الأبحاث.
- (٢) الاستنكار لامتحان.
- (٣) القراءة الأسبوعية لموضوعات المواد الدراسية أو الواجبات المطلوبة.
- (٤) أداء المهام الأكاديمية بصفة عامة.
- (٥) حضور الاجتماعية الطلابية.

أما الجزء الثاني فيتناول الأسباب المحتملة للتلکؤ في أداء المهمة وهي:-

- (١) قلق التقييم.
- (٢) الكمالية.
- (٣) صعوبة اتخاذ القرار.
- (٤) اتكالية وطلب المساعدة.
- (٥) كراهية المهمة ونقص تحمل الإحباط.
- (٦) نقص الثقة بالنفس.
- (٧) الكسل.
- (٨) نقص الأضرار.
- (٩) الخوف من النجاح.

٦- علاج التلکؤ

نظراً لانتشار التلکؤ الأكاديمي بين نسبة لا يستهان بها من الطلاب وتأثيره السلبي على التحصيل الدراسي، أصبح من الضرورة مساعدة الطلاب على التغلب عليه، ويؤكد ذلك دراسة بوكلز (Buckles, 1997) التي تناولت تحديد احتياجات الإرشاد النفسي والشخصي لدى طلاب الجامعة وتوصل إلى أن الطلاب في حاجة إلى الإرشاد في مجالات متنوعة تتمثل في تحسين مهارات الاستنكار، تعلم إستراتيجية أخذ الامتحان، مهارات تنظيم الوقت والتغلب على التلکؤ الأكاديمي.

كما أن المؤجلين يعيشون في صراع نفسي قوي عندما يكون الأمر متعلقاً باتخاذ قرار معين ويكون مستوى تقديرهم لذاتهم منخفضاً مما يؤدي إلى عدم القدرة على اتخاذ القرار ويحدث لهم اضطراب انفعالي وسوء تكيف مرضي للتعامل مع هذه الصراعات. (Effert and Ferrari, 1989 : 152).

المحور الثاني: الثقة بالنفس : وتعد عملية الثقة بالنفس من الموضوعات المركزية المهمة في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربوي، فهي ليست عملية ينبغي ممارستها، بل ثمرة الواقع الداخلي.

١- مفهوم الثقة بالنفس : هي إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة. (محمد، ١٩٩٠، ٥).

فهي تمثل إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد والتي تساهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ومما لا شك فيه أن ثقة الفرد في نفسه ترتبط بمفهومه الإيجابي عن ذاته وتقديره المرتفع للذات، مما يكون له الأثر الأكبر في تحقيق الهوية الإيجابية للفرد. (عادل عبدالله، ١٩٩٧، ٥)

٢- أهمية الثقة بالنفس: تتبع أهميتها من منطلق عدم استغناء أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة بنفسه هو شخص عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات لسببين: الأول أنه لا يثق فيما لديه من معلومات أو أداء وبالتالي فلن يتمكن من النقاش والحوار مع غيره وسيفضل الصمت، والسبب الثاني أنه سيصدق كل ما يقال عنه بالسلب، وبالتالي لن يتمكن من إحراز أي نجاح ، وهذا بدوره سيجعله يعيش جواً من الملل والكآبة

٣- أنواع الثقة بالنفس

-الثقة المطلقة بالنفس: وهي الثقة القوية التي لا يتخللها شك، ويتمتع صاحبها بقدرته على مواجهة الحياة بقوة دون أن يهاب المصاعب ويحاول حتى ينجح، ولا تفقده الهزيمة ثقته بنفسه، ولا تجعله المواقف الصعبة مشككاً لقدراته.

٤- مقومات الثقة بالنفس : تتمثل مقومات الثقة بالنفس بالمقومات الجسمانية والعقلية والاجتماعية والوجدانية. (أسعد، ب - ت : ٨٥ - ١٢٣)

المحور الثالث: نوعية الحياة Quality of Life

١- مفهوم نوعية الحياة

على الرغم من أن مفهوم نوعية الحياة أصبح نقطة التقاء مهمة بين عدد من العلوم، كعلم البيئية وعلم السياسة وعلم النفس، إلا أن كل علم تناول المفهوم بمنظوره ومناهجه الخاصة، وبما يخدم أهدافه الأساسية. فعلى سبيل المثال ركزت النظرية النفسية في تناولها للمفهوم على إشباع الحاجات ويقصد

بنوعية الحياة بشكل عام: نوعية خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي، ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين، وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي.

٢- **مجالات نوعية الحياة:** أورد تقرير منظمة الصحة العالمية أن نوعية الحياة تشير إلى الكمال الذي حققه الإنسان في الأبعاد الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والبيئية وهي كما يلي:
البعد الجسمي: النوعية في ذلك البعد توضح كيفية التعامل مع: الألم، وعدم الراحة، والنوم، والتخلص من التعب، والطاقة الحركية العامة.

البعد النفسي: يتضمن المشاعر الإيجابية، والسلوكيات الإيجابية، وتركيز الانتباه، والرغبة في التعلم والتفكير والتذكر، وتقدير الذات، واهتمام الإنسان بمظهره، وصورة الجسم، ومواجهة المشاعر السلبية.

البعد الاجتماعي: يتضمن هذا البعد العلاقات الشخصية والاجتماعية، والدعم الاجتماعي، والزواج الناجح، مع تأكيد التوافق الزوجي الجنسي. ومن الواضح أن الإنسان لديه حاجات خاصة إلى الانتماء منها: القبول الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، والولاء الاجتماعي.

البعد البيئي: يتضمن هذا البعد ممارسة الحرية بالمعنى الإيجابي، والشعور بالأمن والأمان في الجوانب البيئية وبيئة المنزل، ومصادر الدخل، والابتعاد عن مصادر التلوث والضوضاء.

٣- تأثير الجنس والحالة الصحية في نوعية الحياة

عندما نحاول أن نفسر أسباب عدم التكافؤ بين الذكور والإناث في الصحة، نجد أن كلاً من العوامل البيئية والوراثية تتداخل بعضها، مع بعض، فهناك اختلافات بيولوجية بين الجنسين، وفي الوقت نفسه توجد اختلافات ثقافية في نمط الحياة والصحة والسلوك المتعلق بها، ودي النساء توقعات حياة أطول من الرجال، ولكن لديهن إحصاءات مرضية أكثر

• المحور الأول: دراسات وبحوث عربية وانجليزية

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتلکؤ الاكاديمي، الثقة بالنفس، ونوعية الحياة ومنها:
أولاً: دراسات تناولت التلکؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الاقدم للأحدث كما يلي:

١- دراسة الجنادي، لينة أحمد، وعامر، ابتسام محمود (٢٠١٥ م)

هدفت الدراسة التعرف على التسوييف الأكاديمي (التلکؤ) وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الصفية لدى طالبات جامعة القصيم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين التسوييف الاكاديمي وكل من الأبعاد التالية : التوجيه للأفضل، التشجيع، وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التسوييف الأكاديمي وبين كل من أبعاد اساليب المعاملة الوالدية التالية: الايذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الازدلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، الإشعار بالذنب، تفضيل الأخوة

(النبذ)، التدايل، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المستوى (الثاني-السابع) في التسويف الأكاديمي.

٢- دراسة فاطمة أحمد عبد العال (٢٠١٩ م): هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق بين الطلاب والطالبات في مهارات الاستنكار والتلكؤ الأكاديمي وكذلك بحث العلاقة بين مهارات الاستنكار والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية (٢٨ طالباً، ٢٤ طالبة)، وتم تطبيق مقياس مهارات الاستنكار (إعداد الباحثة)، ومقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد تامر شوقي- ٢٠١٤ ولمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار "ت" ومعامل ارتباط - بيرسون، وتوصلت نتائج البحث إلى أن الطالبات أكثر استخداماً لمهارات الاستنكار من الطلاب

ثانياً - دراسات تناولت الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

١- دراسة موهان (Mohan,2014)

هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث في مستوى الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعاً لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، ودلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغيري الجنس والعمر.

٢- دراسة (Ibrahim, et.al,2016) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ التحفيزي والنجاح المتصور والثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة الرياضيين في جامعة سينز في ماليزيا، تكونت العينة من ٨٠ من الطلبة الرياضيين في الجامعة، وأظهرت النتائج أن الثقة بالنفس تلعب دوراً كبيراً بين المناخ التحفيزي والنجاح المتصور لدى الطالب الرياضي.

• فروض الدراسة

- ١- توجد فروق في التلكؤ الأكاديمي ترجع لاختلاف فئات الطلاب (الموهوبين والعاديين)، والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.
- ٢- توجد فروق في الثقة بالنفس ترجع لاختلاف فئات الطلاب (الموهوبين والعاديين)، والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.
- ٣- توجد فروق في نوعية الحياة ترجع لاختلاف فئات التلاميذ (الموهوبين والعاديين)، والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.

• **منهج وإجراءات الدراسة :** يلائم المنهج الوصفي الدراسة الحالية أكثر من غيره، ذلك أنه يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أكثر من ذلك حيث يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج البحث بالأساليب الإحصائية المختلفة (ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، ٢٠٠٢، ٣٣)، وقد لجأت الدراسة الحالية إلى استخدام المنهج الوصفي في أشكاله التالية:

الأسلوب الوصفي المسحي: وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية المتمثلة في تطبيق أدوات الدراسة (المقاييس الثلاثة السابق ذكرها) وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة من على طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين بمدينة السادات.

الأسلوب الوصفي التحليلي والمقارن: وذلك أثناء القيام بالمعالجة الإحصائية الهادفة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، وتحليل التباين الثنائي (٢×٢×١) للتعرف على ما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً لكل من متغير النوع (ذكور/ إناث)، وتصنيف الطلاب (الموهوبين / العاديين)، والتفاعل بينهما على التلکؤ الاكاديمي والثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم التوصل إلى وصف كمي لاستجابات أفراد العينة على عبارات الأدوات المستخدمة. والمنهج الوصفي في هذه الدراسة لن يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه البيانات، لأن الوصف أحياناً يقترن بالتحليل والمقارنة بين هذه البيانات.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها :

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على عدد (٩٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بالمدرسة الثانوية بنين والثانوية بنات بإدارة مدينة السادات التعليمية ، بواقع عدد (٣٣٥) من الذكور وعدد (٥٦٥) من الإناث، موزعين على (٢٠) فصلاً للصفوف الست. أما عن العينة الاستطلاعية (عينة حساب الخصائص السيكومترية): فقد تكونت من مجموعة قوامها (٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية تشمل (١٥) ذكورا و(١٦) إناثاً، تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة الثانوية وخارج العينة الأساسية، وتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاماً. أما عن عينة الدراسة الأساسية: فقد تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة مناصفة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٥-١٨) عاماً، ثم اختير (٥٠) من التلاميذ العاديين و(٥٠) من التلاميذ الموهوبين والذين تم اختيارهم، مع مراعاة أن يتم اختيارهم مناصفة وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكر/أنثى). والجدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعمار عينة الدراسة الأساسية من الذكور

والإناث حيث جاء متوسط أعمار عينة الدراسة من الذكور بالشهور (١٩٢.١٨) وانحراف معياري قدره (٣.٧٩)، في حين جاء متوسط أعمار عينة الدراسة من الإناث بالشهور (١٩٦.٤٤) وانحراف معياري قدره (٣.٨٧).

جدول (١)

المتوسط والانحراف المعياري لأعمار عينة الدراسة من الذكور والإناث.

ع	م	ن	العينة / العمر الزمني
٣.٧٩	١٩٢.١٨	٥٠	الذكور
٣.٨٧	١٩٦.٤٤	٥٠	الإناث

ثالثاً: أدوات الدراسة

- ١- مقياس التلکؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.
- ٢- مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.
- ٣- مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على بنود الصورة الأولية لمقياس التلکؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

البعد	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	البعد	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
البعد المعرفي	١	١٠٠٪	البعد الانفعالي	٢١	١٠٠٪
	٢	٩٠٪		٢٢	٩٠٪
	٣	٩٠٪		٢٣	٩٠٪
	٤	٩٠٪		٢٤	١٠٠٪
	٥	٩٠٪		٢٥	٩٠٪
	٦	٩٠٪		٢٦	٩٠٪
البعد المعرفي	٧	٩٠٪	البعد الانفعالي	٢٧	١٠٠٪
	٨	١٠٠٪		٢٨	٩٠٪
	٩	١٠٠٪		٢٩	٩٠٪
	١٠	٧٠٪		٣٠	١٠٠٪
	١١	١٠٠٪		٣١	١٠٠٪
	١٢	٩٠٪		٣٢	١٠٠٪
	١٣	٩٠٪		٣٣	٩٠٪

البعد	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	البعد	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
البعد السلوكي	١٤	% ٩٠		٣٤	% ٩٠
	١٥	% ٩٠		٣٥	% ٩٠
	١٦	% ٧٠		٣٦	% ١٠٠
	١٧	% ١٠٠		٣٧	% ٩٠
	١٨	% ١٠٠		٣٨	% ١٠٠
	١٩	% ٩٠		٣٩	% ٩٠
	٢٠	% ١٠٠		٤٠	% ١٠٠

وفي ضوء ما سبق تم الاتفاق على كافة عبارات المقياس عدا العبارة رقم (١٠) بالبعد الأول، ورقم (١٦) بالبعد الثاني. أما عن العبارات التي طلب اضافتها من قبل المحكمين فموضحة بالجدول (٣):

جدول (٣) البنود التي اتفق اضافتها من قبل المحكمون للصورة الأولية لمقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

البعد	العبارة المضافة
البعد الأول	يضع خطة لإنجاز واجباته الدراسية
البعد الثاني	يؤجل مهامه الدراسية دون مبرر

د- طريقة التطبيق والتصحيح:

طبق المقياس بطريقة فردية، حيث قام الطلاب بملء البيانات الخاصة بهم، ثم قام بوضع علامة (٧) أمام الاجابات التي تناسبت مع شخصيته واتجاهاته، من خلال بدائل ثلاثة وفق قياس "ليكارث" (Likert) الخماسي (دائماً - أحياناً - أبداً)، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس من جانب المفحوص، ويكون تصحيح المقياس كالتالي:

توزع الدرجات للعبارات الموجبة كالتالي (٣-٢-١)، أما العبارات السالبة فتوزع درجاتها كالتالي: (١-٢-٣)، وبذلك تصبح الدرجة العليا التي يحصل عليها الطالب على المقياس (١١٧) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (٣٩) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستويات التلكؤ الأكاديمي لدى المفحوص، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستويات التلكؤ الأكاديمي لدى المفحوص، حيث أصبحت عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٣٩) عبارة موزعة على الابعاد كالتالي:

- البعد الأول: البعد المعرفي، ويشمل (١٣) عبارة.

- البعد الثاني: البعد السلوكي، ويشمل (١٢) عبارة.

- البعد الثالث: البعد الانفعالي، ويشمل (١٤) عبارة.

هـ- اجراءات حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الدراسة على حساب الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث يتم الإبقاء فقط على العبارات التي تظهر ارتباطاً جوهرياً ودالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس، بينما يتم حذف العبارات التي لا تظهر ارتباطاً جوهرياً ودالاً إحصائياً، ويتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس التلکؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبين الدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدا العبارة (٢٣) والتي تم حذفها لعدم دلالتها احصائياً وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٩) عبارة؛ وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٢٩ : ٠.٨٢) مما يدل على ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يعطي مؤشراً جيد على الاتساق الداخلي للمقياس، وأن المقياس على درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التلکؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية والدرجة الكلية، حيث (ن=٥٠)

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	٠.٦٢	٠,٠٥	١١	٠.٥٠	٠,٠٥	٢١	٠.٨٢	٠,٠٥	٣١	٠.٣٥	٠,٠٥
٢	٠.٣٤	٠,٠٥	١٢	٠.٨٢	٠,٠٥	٢٢	٠.٢٩	٠,٠٥	٣٢	٠.٥١	٠,٠٥
٣	٠.٧٤	٠,٠٥	١٣	٠.٧٩	٠,٠٥	٢٣	٠.٠٩	غير دالة	٣٣	٠.٦٠	٠,٠٥
٤	٠.٤٨	٠,٠٥	١٤	٠.٨١	٠,٠٥	٢٤	٠.٦٠	٠,٠٥	٣٤	٠.٨٢	٠,٠٥
٥	٠.٨٢	٠,٠٥	١٥	٠.٨٢	٠,٠٥	٢٥	٠.٥٣	٠,٠٥	٣٥	٠.٣٥	٠,٠٥
٦	٠.٢٩	٠,٠٥	١٦	٠.٥٨	٠,٠٥	٢٦	٠.٨٢	٠,٠٥	٣٦	٠.٤٧	٠,٠٥
٧	٠.٣٣	٠,٠٥	١٧	٠.٨٢	٠,٠٥	٢٧	٠.٧٨	٠,٠٥	٣٧	٠.٣٩	٠,٠٥
٨	٠.٤٨	٠,٠٥	١٨	٠.٨٠	٠,٠٥	٢٨	٠.٢٩	٠,٠٥	٣٨	٠.٤٧	٠,٠٥

رقم لعبرة	ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم لعبرة	ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم لعبرة	ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم لعبرة	ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
٩	٠.٥٤	٠,٠٥	١٩	٠.٣٥	٠,٠٥	٢٩	٠.٨١	٠,٠٥	٣٩	٠.٨٢	٠,٠٥
١٠	٠.٨٢	٠,٠٥	٢٠	٠.٧٦	٠,٠٥	٣٠	٠.٨٢	٠,٠٥	٤٠	٠.٣٩	٠,٠٥

(٢) ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

- **التجزئة النصفية:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين استجابات عينة حساب الخصائص السيكمترية من طلاب المرحلة الثانوية على العبارات الفردية والزوجية لمقياس التلکؤ الاكاديمي، حيث جاء معامل الثبات لنصفي المقياس متساويين حيث بلغا (٠,٩٠، ٠,٨٩) على التوالي، وجاء التباين بين نصفي المقياس (٧١,٩٨، ٨٥,٦٣) على التوالي ومع عدم تساوي التباين بين النصفين اعتمد الباحث قيمة سبيرمان بروان والتي بلغت (٠,٩٧) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات.

- **طريقة إعادة التطبيق:** وفيها تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكمترية وقوامها (٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة السادات، مرتين متتاليتين، وبفاصل زمني قدرة (٤٥) يوما، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغت قيمته (٠.٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يوحي بتوافر شروط الثبات بالنسبة للمقياس.

- **معادلة ألفا كرونباخ:** اعتمدت الدراسة لحساب ثبات المقياس على معادلة (ألفا - كرونباخ) في حساب معامل الثبات من خلال البرنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث جاءت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٩٥) وهي درجة ثبات مرتفعة، مما يدل على أن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات.

* **إجراءات الدراسة : ١-** قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التلکؤ الاكاديمي والثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الأدب السيكلوجي المتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

٢- إعداد مقياس التلکؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعرضه على الخبراء والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي حول مناسبة عباراته لطبيعة البحث وعينة الدراسة، وحساب الخصائص السيكمترية للمقياس.

٣- إعداد مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وعرضه على الخبراء والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي حول مناسبة عباراته لطبيعة البحث وعينة الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

٤- إعداد مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وعرضه على الخبراء والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي حول مناسبة عباراته لطبيعة البحث وعينة الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

*** التوصيات:** اتضح من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة الحالية أن هناك تأثير دال إحصائيًا لكل من متغير النوع (ذكور/ إناث)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين/ العاديين)، والتفاعل بين (النوع وتصنيف التلاميذ) على التلكؤ الأكاديمي، والثقة بالنفس، ونوعية الحياة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية، وعلى هذا الأساس قدم الباحث بعض التوصيات التالية:

- ١- توظيف نتائج الدراسة في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي وزيادة فاعليته لدى الطلاب.
- ٢- العمل على عقد لقاءات متبادلة بين الطلاب وأساتذتهم، وذلك لكسر الحاجز النفسي والمساعدة في حل مشكلات الطلاب.
- ٣- عقد دورات تثقيفية لأسر الطلاب المتلكئين أكاديميا؛ لتعريفهم بأهمية دورهم في مساندة ودعم أبنائهم وأهميه تدعيم الثقة بالنفس لدى ابنائهم.
- ٤- ضرورة قيام المدارس بالعمل على إشباع الحاجات النفسية للطلاب، وبخاصة في المرحلة الثانوية من خلال الفهم الواضح لنفسيات هؤلاء الطلاب، والتعرف على مطالبهم، وأهمية تقدير تلك المطالب التقدير بما يوفر الشعور بالأمن النفسي مما يساهم في تنمية الثقة بأنفسهم.

قائمة المراجع

- أشرف محمد عطيه (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية العصابية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المنفوقين عقليا. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي-جامعة عين شمس، ٢٢، ص ص ٢٨١-٣٢٥.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٦). الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والأبداع. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- صالح علي عبد الرحيم، صالح زينة علي (٢٠١٣). التسوييف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (2)38، ص ص ٢٤١-٢٧١.
- طرح، سميرة(٢٠١٣)، تقدير الذات وفاعلية الأنا، ص ١٤-١٥.
- عادل شكري محمد كريم (٢٠١٥) الأرق وعلاقته بأبعاد نوعية الحياة لدى طلاب الجامعة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج٧، ع٢٤، ١٨٧ - ٢١٢.
- عادل عبدالله (١٩٩٧): مقياس الثقة بالنفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- العارف بالله محمد الغندور: أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية، بحث منشور بالمؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
- عبد الرحمن محمد مصيلحي و نادية السيد الحسيني (٢٠٠٤). التلکؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، (1)126، ص ص ٥٧ - ١٤٣.
- عويد سلطان المشعان و أمثال هادي الحويلة(٢٠١٢). الفرق بين نوعية الحياة لدى طلبة جامعة الكويت وفق الجنس والحالة الصحية، المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ٢٦، ع ١٠٤، ١٥ - ٥٨.

- Brock, D. (1993). Quality of life measures in health care and medical ethics. In M. Nussbaum & A. Sen (Eds.), The quality of life pp.95-132). New York: Oxford University Press.
- differences in quality of life in adolescents among chinese, malay and indians in Singapore. Quality of Life Research, 14(7), 1755-68.
- Fallowfield, L. (1990). The quality of life: The missing measurement in health care. London: Souvenir press (F & A) Limited.
- Ng, T. P., Lim, L. C., Chong, Jin, A., & Shinfuku, N. (2005). Ethnic
- Nordenfelt, L. (1993(Quality of life, health and happiness. Hampshire: Avebury, Ashgate Publishing Group.
- Ozer, B.; Demir, A. & Ferrari, J. (2009). Exploring academic procrastination Among Turkish students : possible gender differences in prevalence and reasons . Journal of social psychology, 149 (2), Pp. 241-257.

- Perlstein, S. (2006). Creative expression and quality of life: A vital relationship for elders. *ProQuest Education Journals*. 30 (1), 5-6.
- Rosário, P., Costa, M., Núñez, J.C., González-Pienda, J., Solano, P., & Valle, A. (2009). Academic procrastination: Associations with personal, school, and family variables. *The Spanish Journal of Psychology*, 12 (1), 118-127
- Schalock, R L. (1996). Reconsidering the conceptualization and mea surement of quality of life. In R. L. Schalock; & R. N., Siperstien (Eds) *Quality of life, conceptualization and measurement*, American Associa-tion on Mental Retardation, volume 1, 123-137.
- Schraw, G., Wadkins, T., & Olafson, L. (2007). Doing the things we do: A grounded theory of academic procrastination. *Journal of Educational Psychology*, 99 (1), 12-25.
- Taylor, S. L.; A Bogdan, R. (19%). Quality of life and the individual's perspective. In: R. L., Schalock & G. N. Siperstein (Eds.), *Quality of life, Conceptualization and measurement*. American Association on Mental Retrardation, Volume I, 11-22.
- Veenhoven, R. (2009). Greater happiness for a greater number: Is that possible? If so how? In K. Sheldon, T. Kashdan, & M. Steger (Eds.), *Designing the future of positive psychology: Taking stock and moving forward*. New York: Oxford University Press.

الملخص باللغة العربية

أولاً: المقدمة

أهمية تحسين مفهوم نوعية الحياة لدى الموهوبين بأبعادها النفسية والجسمية والاجتماعية والبيئية من أجل تحقيق الراحة والاستقرار والإيجابية في الحياة لمن يتميز بأحد جوانب الموهبة المختلفة كالموهبة القيادية أو الاجتماعية أو العقلية أو نحوها من المواهب المختلفة، فقد ذكرت بيرلستين (perlstein. 2006) إن المساحة الإيجابية الكبيرة في حياة الأفراد الذين يمارسون الفنون ويتذوقون الأدب بطريقة إبداعية تجعلهم يشعرون براحة جسمية ونفسية ونوعية حياة عالية عندما يصلون إلى مرحلة الكبر حين يكونون شيوخاً. ويمثل التلکؤ الأكاديمي أحد الجوانب والأبعاد المتفردة لظاهرة التلکؤ، فالأفراد يميلون عادة إلى التلکؤ عند أداء مجموعة متنوعة من الأنشطة، وفي مواجهة العديد من الظروف والأوضاع المختلفة في بيئة الواقع، من قبيل: تأجيل إنجاز المشروعات التعليمية، والتأخر في إعداد الأوراق البحثية، ومغادرة القاعات

الدراسية، والانشغال عن الدراسة بأشياء أخرى (Schraw et al., 2007).

وتعد سمة الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد وفي تحقيق توافقهم النفسي، فكلما كان الشخص صحيحاً من الناحية النفسية فإنه غالباً ما يتمتع بثقة عالية بالنفس، ومعنويات عالية، وعلى العكس من ذلك فإن الشخص المضطرب نفسياً يتصف بضعف الثقة بنفسه، أو انعدام تلك الثقة تماماً، مما يجعله فريسة للأمراض، ورهينة للأوهام والأفكار السلبية، ولا يجرؤ على مواجهة متطلبات حياته.

ثانياً: مشكلة الدراسة : يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق في التلكؤ الاكاديمي المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي(نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين) ؟
- ٢- هل توجد فروق في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي(نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين)؟
- ٣- هل توجد فروق في نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي(نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين) ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- الكشف عن الفروق في التلكؤ الاكاديمي المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي(نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين).
- ٢- الكشف عن الفروق في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي(نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين).
- ٣- الكشف عن الفروق في نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغيري النوع الاجتماعي(نكر/ انثى)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين / العاديين).

رابعاً: أهمية البحث : نبعت أهمية الدراسة الحالية من أهمية العوامل والمتغيرات التي تتناولها، والخاصة بالتعرف على التلكؤ الاكاديمي و الثقة بالنفس ونوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية

الموهوبين والعاديين، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما:

١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت مفهوم نوعية الحياة والتلكؤ الاكاديمي و الثقة بالنفس بشكل خاص لدى فئة الموهوبين، ومعرفة الفروق بين مستوى نوعية الحياة والتلكؤ الاكاديمي و الثقة بالنفس ومستوى أداء الموهوبين ومرتفعي الذكاء والإبداع والتحصيل الأكاديمي على محكات الموهبة المختلفة، وندرة الدراسات العربية التي تناولت بعض أبعاد نوعية الحياة، كالبعد الاجتماعي والجسمي والبيئي لدى فئة الموهوبين.

٢- بناء مقياس التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- بناء مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- معرفة الفروق بين مستويات نوعية الحياة لدى الطلاب الموهوبين، والطلاب مرتفعي الذكاء، والطلاب مرتفعي الإبداع، والطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي، ويساعد ذلك في عملية تنمية وإرشاد فئات الموهوبين بما يتناسب معهم في الجانب الجسمي والبيئي والاجتماعي.

٦- تقدم الدراسة الحالية تأصيلاً نظرياً للفروق بين الطلاب والطالبات في التلكؤ الأكاديمي، ولل علاقة بين نوعية الحياة والثقة بالنفس والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

خامساً : حدود البحث : تحددت الدراسة الحالية بالمحددات البحثية الآتية:

الحد البشري للبحث: تم تطبيق البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين ، بواقع عدد (١٠٠) طالب وطالبة مناصفة، على أن يكون (٥٠) من لطلاب العاديين و(٥٠) من الطلاب الموهوبين.

الحد المكاني للبحث: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين بمدرسة الثانوية بنات والثانوية بنين بإدارة مدينة السادات التعليمية، وفق متغيرات النوع (ذكور/إناث)، والتلاميذ (الموهوبين / العاديين).

أدوات الدراسة: -مقياس التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

- مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

- مقياس نوعية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد الباحث.

د- منهجية البحث: وفقاً لمشكلة الدراسة وأسئلتها استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، ثم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في التلكؤ الأكاديمي، الثقة بالنفس، نوعية الحياة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (النوع / تصنيف التلاميذ).

سادساً : فروض الدراسة : صياغة فروض الدراسة كالتالي: ١- توجد فروق في التلكؤ الأكاديمي ترجع

لاختلاف فئات الطلاب (الموهوبين والعاديين)، والجنس (نكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.

٢- توجد فروق في الثقة بالنفس ترجع لاختلاف فئات الطلاب (الموهوبين والعاديين)، والجنس (نكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.

٣- توجد فروق في نوعية الحياة ترجع لاختلاف فئات التلاميذ (الموهوبين والعاديين)، والجنس (نكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.

سابعاً : النتائج : كشفت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي: هناك تأثير دال إحصائياً لكل من متغير النوع (ذكور/ إناث)، وتصنيف التلاميذ (الموهوبين/ العاديين)، والتفاعل بين (النوع وتصنيف التلاميذ) على التلكؤ الأكاديمي، والثقة بالنفس، ونوعية الحياة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.